جاءت ولادة أخرى وهي اجتماع الطبايع الأربع بكمالها
الأرض والماء والهواء والنار وذلك لاجتماع القوى
المتفرقة وهي في موضع واحد لان القوى الأربع لما تمت
خلقتها وتفرد كل واحد منها بنفسه وتباين بعضها من
بعض ولدت كل طبيعة خلقا على قدر ما جانسها ذكرها
وكان من الذكر اللقاح ومنها الولادة فلما استتمت
المواليد من الطبايع الانزاد ولم يكن بعدها افتراق الا
الاجتماع اجتمعت بعضها الى بعض اجتمعت الأرض
والماء والنار والهواء في مكان واحد وهي القوى الأربع
المخلقات فدخل الماء والهواء في الأرض بمعونة النار
وتحللت الارض من الهواء وسخن الماء بحد النار
ثم ابتلعوا

ثم ابتلعوا فتولد من اجتماعهم الشجر ذوات الثمار وانما
طلع في آخر ما طلع من النبات لان القوى الأربع
اجتمعت عليه فدفع كل واحد منها ضده فابطأت في
اجتماعها لدفع بعضها بعضا فلما تمت وطلعت ثم بازائها
من الحيوان الانسان وكل دابة تامة القوة كهيئة الولادة
مثل الفرس والبقر والاسد وغير ذلك وصار الانسان
قايما في الهواء لاعتدال الطبايع الأربع فيه لانه اتم من
جميع المواليد كلها هكذا تمت المواليد من الحيوان والنبات
في ابتداء الخلقة من الطبايع الاربع والماء هو السبب
لجميع علل اجناس النبات • وعلة كل مولود من المواليد
مادتها الماء طبيعة من الطبايع أو طبيعتين أو ثلثا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)